الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ إفراط في المشتريات يخلق احتكارات وفوضى في الأسعار

٧ حل مشكلة عدم توافر السيارات المخصصة لنقل البضائع من المستودعات.. والبضائع بدأت تُضخ إلى السوق

٨ طرطوس تستقبل عشرات الآلاف من أبناء حلب وإدلب وحماة وحمص

٨ «التعليم العالي» تؤجل المذاكرات والفحوصات العملية حتى إشعار آخر

الأحد 8 كانون الأول 2024 | الموافق 6 جمادى الآخرة 1446 هـ | العدد 4376 السنة التاسعة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 8, 2024 | No. 4376 | 19th year

ضامنو «أستانا» يتفقون على إيقاف العمليات العسكرية واتخاذ خطوات على الأرض واجتماع ثانٍ مساء بحضور 5 دول عربية

لافروف: التأكيد على سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها.. عراقجي: إجماع على ضرورة إنهاء الاشتباكات فوراً

الوطن- وكالات

بحضور 5 دول عربية «الأردن، مصر، المملكة العربية السعودية، العراق، وقطر»، عقد مساء أمس اجتماع ثانٍ لمجموعة دول أستانا.

وكان عدد من الدول العربية اشترطت المشاركة في ما يقرر باجتماعات الدوحة تجاه سورية، وطلبت المشاركة في اجتماع ثانٍ عقد في وقت متأخر من الليل. ويذكر أن غالبيةَ هذه الدول التي طلبت المشاركة أدانت الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية وأكدت وقوفها إلى جانب الدولة السورية، ومساندتها في حربها ضد الإرهاب.

وبعد انتهاء الاجتماع الأول الذي عقد ظهر أمس، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الدول الضامنة لعملية أستانا ممثلة بروسيا وإيران وتركيا، اتفقت على إيقاف العمليات العسكرية في سورية، وسيتم اتخاذ خطوات على الأرض، كما اتفقت على دعوة الحكومة السورية والمعارضة إلى بدء الحوار وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي أمس، عقب اجتماع مع نظيريه الإيراني والتركي ضمن صيغة أستانا في الدوحة: اتفقنا على اتخاذ الخطوات لإيقاف العمليات العسكرية وسنقوم باتخاذ قرارات على الأرض، أما فيما يخص منطقة خفض التصعيد في إدلب فقد تحدثنا بأن الالتزامات في إطار منصة أستانا لا تسمح بدعم «هيئة تحرير الشام» وتطالب بالفصل بين المعارضة وهذا التنظيم الإرهابي.

وأضاف لافروف: أكدنا على سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها والوقف الفوري للأعمال العدائية، ورفض السماح للإرهابيين ب الاستيلاء على الأراضي في سورية، واتفقنا على دعوة الحكومة السورية والمعارضة إلى بدء الحوار، وتطبيق القرار الأممي 2254 الذي يؤكد بقوة وحدة وسيادة الأراضي السورية ويدين أي محاولات من الإرهابيين لتعطيل حياة السوريين.

وتابع وزير الخارجية الروسي: حسب المعلومات المتوفرة لدينا فإن تقدم «هيئة تحرير الشام» من إدلب إلى مناطق أخرى، والاستيلاء على مدينة حماة، والاقتراب من حمص تم التخطيط له مسبقاً، ويعد محاولة لتغيير توازن القوى على الأرض، ونحن سنعارض وسنتصدى لذلك، وسندعم السلطات الشرعية في سورية، وبالوقت نفسه سندعم وسندفع إلى إقامة الحوار بين الحكومة والمعارضة وفق ما نص عليه القرار الأممي 2254.

وشدد لافروف على ضرورة الالتزام بمخرجات أستانا والتنفيذ الصارم لاتفاقيات خفض التصعيد كإطار رئيسي لمعالجة الأزمة في سورية، وقال: روسيا تواصل تقديم المساعدة العسكرية للجيش السوري عبر قاعدتها العسكرية في حميميم، وتحاول بذل كل ما في وسعها لمكافحة الإرهابيين في سورية بهدف القضاء عليهم، وستستمر روسيا بمحاربة الجماعات الإرهابية في سورية حتى لو قالوا إنهم لم يعودوا إرهابيين.

وشدد لافروف على أنه من غير المقبول استخدام الإرهابيين لتحقيق أهداف جيوسياسية مثلما يحدث في سورية، موضحاً أن «هيئة تحرير الشام» في سورية جماعة إرهابية، ومتزعمها «أبو محمد الجولاني» مدرج على قوائم الإرهاب في روسيا وفي الولايات المتحدة، ورغم ذلك تمنحه واشنطن فرصة للظهور والحديث عبر قناة الـ«سي إن إن».

وبشأن تقارير حول سحب روسيا سفنها من طرطوس، قال لافروف: الأمر متعلق بمناورات بحرية تجري في البحر المتوسط.

من جهته أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في تصريح عقب الاجتماع أن هناك توافقاً بين جميع المشاركين في اجتماع أستانا بالدوحة، على ضرورة إنهاء الحرب في سورية واحترام سيادتها ووحدة أراضيها.

وقال عراقجي: عقدنا جلسة جيدة للغاية ضمن مجموعة أستانا جمعت وزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا، وفي نهاية الجلسة انضم إلينا المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسون، وتمت مناقشة القضايا الحالية والملحّة في سورية والتي تعتبر بالغة الخطورة، وكان هناك إجماع بين جميع المشاركين على ضرورة إنهاء الاشتباكات فوراً واحترام وحدة الأراضي السورية وسيادتها والرجوع إلى قرارات الأمم المتحدة.

وقبل بدء الاجتماع قال عراقجي في تصريح: إنها فرصة جيدة للنقاشات السياسية والعلمية والاقتصادية، وفي الوقت نفسه، هي فرصة للوزراء القادمين لإجراء لقاءات ثنائية، وأضاف: لم يكن لدي نية للمشاركة في هذا الاجتماع، ولكن التطورات التي حدثت، وخصوصاً في سورية، والموعد الذي وضعناه مع تركيا وروسيا لاستغلال فرصة الحضور في الدوحة من أجل اجتماع عملية أستانا، دفعني للمشاركة.

وتابع: بعد الجلسة، كان لي حديث صريح ومباشر مع وزير الخارجية التركي، ثم أجرينا نقاشاً موسعاً نسبياً مع أمير قطر، كانت اللقاءات مركزة على سورية، وعلى تحديد المسار الذي يجب اتباعه لدعم الشعب السوري، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية، ومنع أي تداعيات سلبية قد تؤثر في المنطقة والمجالات المحيطة بها.

وفي رده على سؤال حول ما إذا تم التوصل إلى نتيجة بشأن سورية أم لا؟ قال عراقجي: نحن الآن في مرحلة يتم فيها تبادل الآراء والتشاور بين الجميع، ومن المبكر اتخاذ قرار، التطورات الميدانية تحدث بسرعة كبيرة، والوضع غير مستقر، ومن الطبيعي أن نستمر في دعمنا للشعب والحكومة السورية، في الوقت الراهن، نحن في خضم حملة سياسية يجب أن نلعب فيها دوراً، ونحن في مرحلة التشاور المستمر.

أما فيما يتعلق بالاجتماع الثلاثي مع العراق وسورية في بغداد، قبل يومين، قال وزير الخارجية الإيراني: في بغداد أيضاً، تم عقد اجتماع ثلاثي بين إيران والعراق وسورية، كان ذلك مبادرة جديدة، وتم التأكيد فيه على ضرورة دعم حكومة وشعب سورية، والحفاظ على وحدة الأراضي السورية، ومنع تحول سورية إلى ملاذ للإرهابيين، هناك قلق مشترك بين دول المنطقة تجاه الوضع في سورية.

وأضاف عراقجي: تم التأكيد في الاجتماع على ضرورة أن تبدأ المحادثات السياسية بين الحكومة السورية والمجموعات المعارضة المشروعة، وكان هذا محور مطالب الاجتماع، حيث تم الاتفاق على التشاور مع الحكومة السورية بشأن هذه القضايا، كما اتفق الجانب الروسي على التشاور أيضا مع الحكومة السورية.

> **موسكو: دعوة الحكومة السورية والمعارضة إلى بدء الحوار وتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254**

الرئيس الأسد يتابع عمله ومهامه الوطنية والدستورية من دمشق

وكالات

أكدت رئاسة الجمهورية العربية السورية أن الرئيس بشار الأسد يتابع عمله ومهامه الوطنية والدستورية من العاصمة دمشق.

وقالت الرئاسة في بيان نشرته على صفحاتها الرسمية: «تنشر بعض وسائل الإعلام الأجنبية شائعات وأخباراً كاذبة حول مغادرة الرئيس الأسد دمشق، أو زيارات خاطفة لدولة أو أخرى».

وأضافت: «تنفي رئاسة الجمهورية العربية السورية كل تلك الشائعات وتنوه إلى غاياتها المفضوحة وتؤكد أنها ليست بجديدة، بل سبق أن اتبعت تلك الوسائل هذا النمط من محاولات التضليل والتأثير على الدولة والمجتمع السوري طوال سنوات الحرب الماضية».

وأكدت رئاسة الجمهورية العربية السورية أن «الرئيس الأسد يتابع عمله ومهامه الوطنية والدستورية من العاصمة دمشق، مشددة على أن كل الأخبار والنشاطات والمواقف المتعلقة بالرئيس الأسد تصدر من منصات رئاسة الجمهورية والإعلام الوطني السوري».

القيادة العامة للجيش: ثقوا بجيشكم الباسل الذي نذر نفسه لصون أمنكم ولا تنجروا للشائعات

الوطن

أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، أن جيشنا الباسل يواصل تنفيذ عملياته النوعية ضد تجمعات الإرهاب بوتائر عالية على اتجاهات أرياف حماة وحمص وريف درعا الشمالي مكبداً الإرهابيين مئات القتلى والجرحى وعشرات الآليات والعربات والعديد من المقرات والمستودعات والأسلحة والذخائر.

وقالت القيادة في بيان لها: « يواجه شعبنا منذ عدة أيام ولا سيما منذ صباح امس السب حرباً إرهابيةً وإعلاميةً ممنهجةً هدفها زعزعة أمن الوطن والمواطنين ونشر الفوضى والذعر بما يخدم الأجندة العدوانية التي امتهن صانعوها الكذب وفبركة الأحداث لتحقيق مآربهم الدنيئة ضد سورية وشعبها، حيث لم تتوقف المنصات الإعلامية التابعة للإرهابيين عن نشر الفيديوهات المضللة والأنباء الكاذبة حول ما يجري من أحداث على امتداد الجغرافيا السورية.

وأضاف البيان:» إن جيشنا الباسل يواصل تنفيذ عملياته النوعية ضد تجمعات الإرهاب بوتائر عالية على اتجاهات أرياف حماة وحمص وريف درعا الشمالي مكبداً الإرهابيين مئات القتلى والجرحى وعشرات الآليات والعربات والعديد من المقرات والمستودعات والأسلحة والذخائر».

كما تقوم وحدات قواتنا المسلحة بتعزيز خطوط انتشارها في جميع أرجاء ريف دمشق والمنطقة الجنوبية منعاً لوقوع أي حوادث نتيجة تلك الفوضى التي يحاول الإرهابيون خلقها عبر منصاتهم وأدواتهم وخلاياهم النائمة في بعض المناطق.

وفي هذا الإطار تشدد القيادة العامة على أهمية الوعي لحجم المخطط المرسوم ضد وطننا الحبيب وعدم تصديق الشائعات والانجرار خلفها، ولتثقوا بجيشكم الباسل الذي نذر نفسه لصون أمنكم وضمان مستقبلكم.

إلى ذلك نفذت وحدات الجيش العربي السوري العاملة بريفي حماة الغربي وحمص الشمالي الشرقي ضربات مركزة ومكثفة استهدفت محاور تحركات الإرهابيين وخطوط إمدادهم أدت إلى القضاء على عشرات الإرهابيين وتدمير آليات وعتاد لهم، وذلك بالتوازي مع استمرار الطيران السوري الروسي المشترك بتنفيذ غارات مركزة على مواقع الإرهابيين وخطوط إمدادهم الخلفية وتكبيدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

مصدر عسكري قال في تصريح له إن «قواتنا العاملة في ريف حماة الغربي وريف حمص الشمالي الشرقي تنفذ رمايات مدفعية وصاروخية باتجاه خطوط إمداد الإرهابيين ومحاور تحركهم، إضافة إلى ضربات جوية يشنها الطيران الحربي السوري الروسي المشترك، ما أدى إلى القضاء على عشرات الإرهابيين وتدمير عدد كبير من الآليات والعربات».

وفي سياق متصل أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن قوات الجيش العاملة في درعا والسويداء قامت بإعادة انتشار وتموضع، وتنفيذ طوق دفاعي وأمني قوي على ذلك الاتجاه، مؤكدة أنها تتعامل مع مجريات الأحداث انطلاقاً من حرصها على أمن الوطن والمواطنين.

وقالت القيادة العامة في بيان لها أمس: «قامت قواتنا العاملة في درعا والسويداء بتنفيذ إعادة انتشار وتموضع وإقامة طوق دفاعي وأمني قوي ومتماسك على ذلك الاتجاه بعد أن قامت عناصر إرهابية بمهاجمة حواجز ونقاط الجيش المتباعدة بهدف إشغال قواتنا المسلحة التي بدأت باستعادة زمام الأمور في محافظتي حمص وحماة في مواجهة التنظيمات الإرهابية».

وزير الداخلية: دمشق عصيّة.. والإرهاب عابر وأهل سورية هم الثابتون

الوطن

أكد وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون أن دمشق عصية على الإرهابيين والأعداء، وأن هناك طوقا أمنيا وعسكريا قويا على الأطراف البعيدة لدمشق وريفها، ولا يمكن لأي كان أن يخترق هذا الخط الدفاعي الذي يقوم به بواسل قواتنا المسلحة.

كلام وزير الداخلية جاء خلال تفقده مساء أمس، عمل الوحدات الشرطية في أحياء مدينة دمشق في التضامن والزاهرة والعباسيين والأمويين ومساكن السومرية والنقاط الشرطية الموجودة في الطرقات والساحات، والتي تقوم بواجبها وتقدم الخدمات للمواطنين كي يشعروا بالطمأنينة.

وفي تصريح له قال الرحمون: «قمت بجولة في جميع أحياء دمشق وعلى ساحاتها من ساحة العباسيين ثم الأمويين وجميع الأحياء في أطراف العاصمة وكذلك تفقدت النقاط الشرطية الموجودة في الطرقات والساحات والتي تقوم بواجبها وتقدم الخدمات للمواطنين، حيث أعطيت التعليمات بتلبية أي طلب للإخوة المواطنين ليشعر المواطن بالأمان عند وجود رجل الشرطة».

وأضاف: «أطمئن المواطنين أن دمشق عصية على الأعداء ولا ننسى أنه في عام 2014 كان الأعداء حولها وأنا كنت في حرستا وكان هؤلاء الأعداء في القابون وجوبر وبرزة، لكنها بقيت عصية عليهم وكسرتهم، وحالياً هي تكسر الإرهابيين في حمص وحماة وحلب وسيهزم الإرهابيون، لأن الإرهاب عابر وأهل سورية هم الثابتون».

وزير الداخلية طمأن المواطنين مؤكداً أن هناك طوقا قويا جدا أمني وعسكري على الأطراف البعيدة في دمشق وريف دمشق، ولا يمكن لأي كان من الإرهابيين ولا مشغليهم ولا داعميهم أن يخترقوا هذا الخط الدفاعي، الذي يقوم به بواسل قواتنا المسلحة، مشيراً إلى أنه من حق الناس أن تقلق خاصة أمام ما يبث على وسائل الإعلام المعادية، وقال: «أوجه كلامي للمواطن السوري بأن هذه القنوات معادية للوطن وهي معروفة بعدائها للسوريين وتبث ليلاً نهاراً، والمواطن يتأثر بطبيعة الحال، لكن إذا كانت الحالة هي للاطمئنان على الأهل والأقرباء فهذه حالة طبيعية، وإن كان بسبب الخوف فأطمئن السوريين بأنه لا داعي للخوف ولا داعي للجذع الأمور بخير ونحن ثابتون ما ثبت قاسيون»

وزير الداخلية لفت إلى أن جولته في دمشق للاطمئنان على الوحدات الشرطية وهم في مقراتهم في الوحدات الشرطية والشوارع ويقومون بدورهم وتأدية واجبهم ولا صحة لكل ما يبث بأن الوحدات الشرطية تركت مهامها فهم موجودون بأماكن عملهم وقواتنا المسلحة موجودة.

وقال: «لا قلق ولا خوف نهائياً، لا خطر على دمشق والأصوات التي سمعت هي لاستهداف المجاميع الإرهابية ولا يوجد أي خطر قريب من دمشق والحركة كانت طبيعية.

وتابع: «بعض أجهزة الأمن الداخلي متواجدة داخل أحياء دمشق لتعزيز ثقة الناس بأن كل ما يسمعونه غير صحيح مثلاً ما جرى في جديدة عرطوز، وكان بسبب قيام خلايا نائمة بعمليات تخريبية وجرى التعامل معها وانكفأت وبقيت الجهات الرسمية والعسكرية والأمنية متواجدة، أما بالنسبة لجرمانا فقد تحرك بها بعض الخارجين عن القانون وأطلقوا عيارات نارية في ساحة السيد الرئيس لكن الوضع الآن هادئ ولا قلق وأنصح المواطنين البقاء في بيوتهم وألا يستمعوا للقنوات المعادية والمغرضة والاستماع لما تبثه القنوات الوطنية لأنها تتحدث بشفافية وتعرض ما يحدث بشكل قطعي وشفاف، لا تتأثروا بما يجري الترويج له، الإعلام الوطني هو الذي يعلم الحقيقة والمؤسسات في سورية مستمرة بعملها».

لا خوف من انقطاع الدواء.. والحكومة استعرضت الإجراءات المتخذة لتأمين كل المواد في الأسواق

عدد من المتاجر والصيدليات تغلق أبوابها خوفاً من تقلبات سعر الصرف

الوطن

شوهد في عدة مدن سورية إغلاق عدد من المتاجر أو الامتناع عن البيع نتيجة تخوف التجار من سعر صرف الليرة السورية الذي أبقاه مصرف سورية المركزي ثابتاً وتحديداً فيما يخص تمويل المستوردات، في حين أغلقت أيضاً عدد من الصيدليات أبوابها للأسباب ذاتها.

وتواصلت «الوطن» مع عدد من المسؤولين عن قطاع الدواء الذين أكدوا أن هناك أدوية تكفي لأشهر وكذلك بالنسبة للمواد الأساسية التي من المفترض أن تكون متوفرة وبوفرة.

فأكد مدير عام الشركة العربية الطبية «تاميكو» للصناعات الدوائية خلدون حربا في تصريح لـ«الوطن» أنه لم ولن يكون هناك أي ارتفاع لأسعار الدواء في «تاميكو» خلال المرحلة الراهنة حتى لو كان على حساب الشركة، مؤكداً أن الشركة تعمل وفق توجيهات وزير الصناعة بأهمية الإنتاج والجودة والسعر لتأمين الدواء بما يلبي حاجة الأسواق السورية من الأصناف الدوائية المختلفة.

حربا أشار إلى أن الإنتاج مستمر في الشركة وبالطاقة الإنتاجية القصوى ولكل الأصناف التي تنتجها الشركة، مؤكداً أنها موجودة في الأسواق ولن تنقطع بالمطلق.

وبخصوص شركات أو معامل أدوية في القطاع الخاص، قال: إن 35 بالمئة تقريباً من معامل الأدوية التابعة للقطاع الخاص موجودة بمنطقة المنصورة في حلب، وسيتم العمل على تأمين الدواء من هذه المعامل وفق التجربة السابقة أثناء الحرب على سورية عن طريق وزاره الصحة ولا خوف من انقطاع الدواء.

وفيما يخص حركة البيع في الأسواق شهدت ارتفاعات وفوضى في الأسعار فالكثير من المحال أصبحت تبيع بعشرات الأسعار للمواد والبضائع الأساسية وبهوامش من الربح المفرط وحالات الاحتكار والامتناع عن البيع ما خلق ازدحاماً وحالة فوضى في العرض والطلب لجهة ارتفاع معدلات المشتريات لدى المستهلكين، خاصة من المواد الغذائية والأساسية وتخفيض الباعة والتجار للمعروض من هذه المواد نسبياً.

وفي هذا السياق استعرض مجلس الوزراء في جلسته أمس واقع الأسواق والإجراءات المتخذة من المؤسسات المعنية لضمان توفير كل المواد والسلع بكميات كافية، فتركزت الجلسة على مناقشة تطورات الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين، والإجراءات الحكومية لضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسية في مختلف المحافظات، وتأمين كل المتطلبات الإغاثية للمهجرين من جراء الإرهاب، كذلك توفير المستلزمات الضرورية لاستمرار العمل والإنتاج في المؤسسات الحيوية التي ترتبط بشكل مباشر بتقديم الخدمات للمواطنين.

أمين سر جمعية حماية المستهلك بدمشق عبد الرزاق حبزة قال في تصريح لـ«الوطن»: إن الحل من خلال مؤسسات التدخل الإيجابي وتحديداً سرعة تدخل السورية للتجارة عبر رفع معدلات معروضاتها من المواد الأساسية وخاصة المواد الغذائية التي كثر الطلب عليها وضمن الأسعار المحددة، وهو ما يسهم في كسر حالات الاحتكار والاستغلال ويعيد الأسعار لحالتها شبه الطبيعية ويطمئن المستهلكين أن المواد متوافرة ولا حاجة لحالة الهلع التي تسيطر على الأسواق المحلية منذ أيام.